نقلا فلما اشار اليه في الحاشية الاخرى من ان المعارضة على المعارضة
واقعة في كلام المحققين فيكون جائزة عندهم لوافق الوضع الطبيعي اه
المتبادر من هذه العبارة بحسب العرف التقدم بالطبع ومن البين
ان النقض ليس مقدما بالطبع على المناقضة فلعل المراد بالطبع
ههنا الترتيب الذي يقتضيه طبع البحث بناء على ان الدليل موصل
قريب الى المط ومقدماته موصلات بعيدة اليه والدخل في
الموصل القريب اقرب في نظر اهل المناظرة الى ما هو المق اعني
رد ما يدعيه الخصم وفيه نظر اما اولا فلانا لا نسلم ان طبع البحث
يقتضي تقديم المناقضة لما تقرر في المناظرة من ان المعلل ما دام معللا
يكون التعليل حقه وليس للسائل هناك الا مطالبة ذلك واما
ثانيا فلان ذلك لا يضر المص لان طبع البحث وان اقتضى تقديم النقض
لكن تقديم متعلق المناقضة وهو مقدمة الدليل على متعلق النقض
اعني مجموع الدليل بالطبع يقتضي تقديم المناقضة على قياس ما تقرر من تقديم
الموصل الى التصور على الموصل الى التصديق في كتب المنط ولكل وجهة
هو موليها واما ثالثا فلانه يجوز ان يكون عدول المص عما هو الاصل سورة بقرة
لنكتة وهي بيان حكم المعارضة والنقض على الوجه المناسب وكانه اشار
الحاشية الى جميع هذه الوجوه فتوجه **قوله** تجري في التنبيهات ايضا اه
فيه انه يجوز ان يكون جريانها فيها على سبيل المجاز دون الحقيقة ويؤيده
ان الدليل معتبر في تعريفاتها وحمله على ما يعم التنبيه مجاز اغير مناسب لمقام
التعريف ولو سلم فالمنوع الثلثة في التنبيهات مما لا يجدي كثير نفع ولا دافع
بهذا

بهذا الوجه كما لا يخفى على من تتبع مواضع جريانها فيها من كلامهم
فكانه لهذه النكتة لم يتعرض لها **قوله** الظاهر انه متعلق اه الظاهر من التعلق
التعلق اللفظي كتعلق الظرف بالفعل وفيه ان شيئا من الافعال السابقة
لا يصلح ان يتعلق به هذا الظرف بل هو خبر مبتداء محذوف اي هذا
بان يقول كما لا يخفى فلذا فسر التعلق في الحاشية بالارتباط والمراد بالارتباط
بما هو في صدر الرسالة الى هنا ارتباطه به من حيث الخطاب فيما عبر عنه
بصيغة الخطاب كقوله اذا قلت ومن حيث الغيبة فيما عبر عنه بصيغة
الغيبة كقوله منع يعني ان قوله بان تقول ينبغي ان يكون على صيغة الخطاب
وقوله فيمنع لجواز المجاز فيهما بعد على صيغة المجهول للغائب لكن للابلاغ
قوله في اخر التمثيل فيمنع بان يقال ويحتمل ان يكون المراد من الارتباط
ارتباطه بما سبق من حيث انه تمثيل له وح قوله وهذا الشروع اه بيان لوجه
الارتباط فتدبر **قوله** في تمثيل جميع ما سبق فيه انه لم يذكر مثال بعض ما سبق
كقوله ولا يمنع النقل والمدعى الا مجازا اللهم الا ان يقال ان المراد بما سبق
المقاصد السابقة والقول المذكور ليس من مقاصد الفن او المراد من الجميع
الحكمي والاكثر في حكم الكل كما اشار اليه في الحاشية لكن التوجيه الاول
غير حاسم لمادة الاشكال اذ من المقاصد السابقة ما لم يذكر مثاله ههنا كطلب الصحة
وطلب الدليل والمنع المجرد **قوله** انه اسند اه حاصله ان الكلام مسند اليه تع
حقيقة في الشرع وكل مسند مسند اليه تع حقيقة في الشرع فهو صفة ازلية
له فالكلام صفة ازلية له والمنع لقائل ان يقول قد صرح المحقق التفتازاني في
التلويح بان ثبوت الشرع موقوف على عدة امور منها ثبوت الكلام فاثباته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)